

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

## إثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط موارد المشروع في تخفيض التكاليف

(دراسة ميدانية على مجموعة جياذ الصناعية - السودان)

The impact of the integration of the resource consumption  
accounting and ERP systems in reducing costs (Case stud  
Giad industrial Group)

Ahmed Manssour Yousif Manssour

أحمد منصور يوسف منصور \*

أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم\*\*

### المستخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في إن تطبيق نظام محاسبة استهلاك الموارد يحتاج إلى معلومات تفصيلية هائلة من البيانات يستحيل توفيرها في ظل النظم اليدوية وبالتالي ضرورة تطوير الأساليب التقليدية لمحاسبة التكاليف بالمنشآت الصناعية لعدم مقدرة أساليب التكاليف التقليدية المستخدمة في القطاع الصناعي علي توفير معلومات تكاليفية ملائمة تساعد الإدارة في القيام بوظائف الرقابة والتخطيط لتخفيض التكاليف. هدفت الدراسة لدراسة الخلفية التي يقوم عليها نظام محاسبة استهلاك الموارد وفلسفته في تحسين إدارة التكاليف. واختبرت الفرضية الآتية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط موارد المشروع في تخفيض التكاليف. وتوصلت الدراسة الى نتائج منها: ساعد تطبيق نظام تخطيط موارد المشروع بمجموعة جياذ الصناعية على إعادة هندسة الأنشطة والعمليات

\* البريد الإلكتروني: [ahmedalmanssour@gmail.com](mailto:ahmedalmanssour@gmail.com)

0918231838 - 0124639002 :

\*\* أستاذ المحاسبة - جامعة النيلين - كلية التجارة - قسم المحاسبة

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

وتطوير المحاسبة الإدارية. وأوصت الدراسة: بضرورة اختيار النظام الذي يتناسب مع الشركة في طبيعة نشاطها وتوفير الإدارة العليا دعماً المتواصل لمراحل تطبيق النظم الحديثة.

#### **Abstract:**

The problem of the study is that application of the consumption accounting system needs to be tremendous detailed information from the data which is difficult to provide them with manual system, so it's important to developing the traditional methods of costs accounting in industrial sectors that traditional methods can't provide costs information in order to help management enables management elements such planning, controlling to reduce costs. The main goal of study is to study background of consumption accounting resources in development of cost management.

The study was considered the following hypothesis: -There is statistically significant relationship between integration consumption accounting resources & enterprise resource planning (ERP) system and reducing costs. The study observed that: The (ERP) system helped GIAD industrial group reengineering all the activities and operations and development of administrative accounting: -the study observed, it's important to selected proportional system to the company according to their activities and business and high level of management should provide continuous support to the stages of the modern system application.

**المحور الأول: الإطار المنهجي:**

**مقدمة:**

إن تزايد التحديات التي تواجه منظمات الأعمال في البيئة الصناعية الحديثة نتيجة لضغوط المنافسة الشديدة والتعامل مع العملاء ذوي احتياجات متعددة، ومتخذي قرارات في جميع المستويات الإدارية ظهرت الحاجة إلي مدخل معلومات ملائمة

ودقيقة في الوقت المناسب والانتقادات الموجهة الي إدارة التكلفة أدي إلي ظهور مدخل محاسبة استهلاك الموارد مطلع القرن الحالي والذي يدمج بين افتراضات مدخل التكلفة علي أساس النشاط ومدخل التكلفة الألمانية الذي تفادي معظم الأخطاء التكاليفية التي وقعت فيها المداخل السابقة للتكلفة وهو ما يتميز بقدرة علي التكامل مع أساليب وممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة.

يعتبر نظام تخطيط موارد المشروع من أهم النظم التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات بهدف الوصول إلي نظام متكامل للمعلومات يضم جميع الانشطة داخل المنظمة الداخلية ويركز علي استخدام الحاسب الآلي ويمثل جوهر عمل نظام تخطيط موارد ليس فقط ميكنة عمليات المنظمة ولكن أيضاً في مشاركة الإدارات في قاعدة بيانات واحدة وتوفير معلومات فعلية دقيقة وفورية.

إدارة التكلفة هي معنية بتجميع وقياس وتصنيف البيانات التكاليفية وتحليلها لتقديم معلومات مفيدة للمديرين تساعد في اتخاذ قرارات تسهم في تعظيم قيمة المنشأة وهي عملية ممتدة تحدث قبل بد الإنتاج حيث يتم القيام بكل من تخطيط التكلفة وتخفيضها ومروراً بعملية الإنتاج ذاته حيث يتم تخفيض كل من التكلفة والرقابة عليها وانتهاء بإتمام عملية الإنتاج حيث يتم القيام بالرقابة اللاحقة علي التكلفة لتقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية وتكاليف اقل.

#### مشكلة الدراسة:

أدت الانتقادات الموجهة إلي مداخل إدارة التكلفة التقليدية منها والمعاصرة إلي ظهور نظام محاسبة استهلاك الموارد مطلع القرن الحالي، والذي يدمج بين افتراضات مدخل التكلفة علي أساس النشاط ومدخل التكلفة الألماني ويتفادي معظم الأخطاء التكاليفية التي وقعت فيها المداخل السابقة للتكلفة، ونظراً لأن تطبيق نظام محاسبة استهلاك الموارد يحتاج إلي معلومات تفصيلية هائلة من البيانات يستحيل توفيرها في ظل النظم اليدوية أو حتي القائمة علي استخدام الحاسب والمرتبطة بقواعد بيانات موحدة تشمل

كل إرجاء المنظمة، فإنه يتكامل مع نظام تخطيط موارد المشروع لتجاوز التعقيدات عند تنفيذ النظام، والاستفادة من المعلومات التي ينتجها في تتبع البيانات الأكثر تفصيلاً في المنشأة. وبالتالي ضرورة تطوير الأساليب التقليدية لمحاسبة التكاليف بالمنشآت الصناعية لعدم مقدرة أساليب التكاليف التقليدية المستخدمة في القطاع الصناعي علي توفير معلومات تكاليفية ملائمة تساعد الإدارة في القيام بوظائف الرقابة والتخطيط لتخفيض التكاليف.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل يتم تحسين جودة مخرجات نظام المحاسبة عن التكلفة من خلال استخدام محاسبة استهلاك الموارد كمدخل لتخفيض التكاليف؟

2. إلي أي مدي تساهم محاسبة استهلاك الموارد في توفير معلومات أفضل وأكثر دقة لاتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة التكلفة؟

#### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة العلمية والعملية من الاعتبارات التالية:

أهمية موضوع إدارة التكلفة في الفكر المحاسبي والسعي المستمر من قبل الباحثين والأكاديميين إلي تطوير مداخل إدارة التكلفة وانعكاسات ذلك علي تحليل الربحية وخفض التكاليف وبالتالي رفع الكفاءة التشغيلية لوحداتها والاستخدام الأمثل للموارد وبما يمكن من تحقيق المنافسة وتحقيق المزايا التنافسية.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف علي أثر التكامل بين نظام محاسبة استهلاك الموارد مع نظام تخطيط موارد المشروع علي تخفيض التكاليف. ويتحقق الهدف الرئيسي للدراسة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1.دراسة الخلفية التي يقوم عليها نظام محاسبة استهلاك الموارد وفلسفتها في تحسين إدارة التكاليف.

2.دراسة الخلفية التي يقوم عليها نظام تخطيط موارد المشروع.

### فرضية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وحل مشكلة قام الباحث بصياغة الفرضية التالية:  
هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط موارد المشروع في تخفيض التكاليف بمجموعة جياذ الصناعية.

### مناهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف العلمية والعملية للدراسة اعتمد الباحث على المناهج التالية:

المنهج التاريخي: لاستعراض الدراسات السابقة.

المنهج الاستقرائي: لاختبار فروض الدراسة.

المنهج اللاستنباطي: لتحديد طبيعة المشكلة ولاشتقاق فرضيات الدراسة.

المنهج الوصفي التحليلي: لاختبار فرضيات الدراسة.

### المحور الثاني: الدراسات السابقة:

### 1.دراسة: فتحي و فهد (2013م):

تمثلت مشكلة الدراسة في إيجاد الكيفية التي تم بها ترشيد عملية اختيار طريقة تخصيص التكاليف غير المباشرة، وهدفت الدراسة إلى تطوير عملية التخصيص لعناصر التكاليف غير المباشرة وعدم الاكتفاء بطريقة التخصيص التقليدية القائمة على الحكم الشخصي والموارد، اختبرت الدراسة الفرضية: توجد علاقة بين عملية اختيار أحد طرق تخصيص الأعباء الصناعية وكل من الأغراض التي يجب تحقيقها من عملية التخصيص، توصلت الدراسة إلى نتائج منها: محاسبة استهلاك الموارد التي تبنى على أساس الفصل بين بيانات المحاسبة المالية لقياس الدخل وإعداد القوائم المالية من ناحية وبين معلومات اتخاذ القرارات من ناحية أخرى، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية لكي تشمل المداخل المستخدمة لتخصيص الأعباء الصناعية وغير الصناعية على أغراض التكلفة،

وضرورة قيام إدارات الشركات الوطنية بإجراءات دراسة جدوى نحو اتخاذ قرار بمدى صلاحية استبدال أو تعديل نظام التكاليف السائد.

### 2.دراسة: مختار، و عبدالعزيز (2013م):

تمثلت مشكلة الدراسة في التزايد المستمر في درجات المنافسة في ظل بيئة التصنيع الحديثة، كان لابد من ظهور الحاجة إلى نظام جديد التكاليف يعتمد على استخدام نظام المحاسبة عن استهلاك الموارد، هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة تحليلية للتعرف على نظام محاسبة استهلاك الموارد كمدخل يسعى إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد المنشأة ودعم قدرتها التنافسية، اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، اختبرت الدراسة الفرضية أن تطبيق نظام المحاسبة استهلاك الموارد في المنشآت ذات أهمية كبيرة في تلبية الاحتياجات من المعلومات الملائمة عن كيفية الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، توصلت الدراسة إلى نتائج هي يتكامل نظام محاسبة استهلاك الموارد مع نظام التحسين المستمر في التحليل والتحسين المستمر سوى على مستوى الموارد المحددة وغير المحددة لطاقة المنشأة أو على مستوى إستراتيجية الأنشطة المضيئة أو غير المضيئة للقيمة، وأوصت الدراسة بفحص كفاءة وفعالية نظم التكاليف في نظم التكاليف المطبقة في منشآت التصنيع الحديثة والعمل على تطويرها من خلال دمج نظام محاسبة استهلاك الموارد في نظم التكاليف المطبقة حالياً في هذه المنشأة.

### 3.دراسة: وليد أحمد محمد (2014م):

تمثلت مشكلة الدراسة في هل يعبر مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد عن إضافة حقيقية في إدارة التكلفة أم مجرد مسمى جديد لأسلوب قائم من أساليب إدارة التكلفة، هدفت الدراسة الى محاولة تدعيم القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال من خلال استخدام مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد للجيل القادم لنظم إدارة التكلفة كأحد المداخل المستحدثة المصاحبة للتحديات التي تواجه المنشآت في القرن الحادي والعشرون،

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

واختبرت الدراسة الفرضية الآتية لا يوجد تأثير جوهري لمدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد علي تحسين مخرجات نظام المحاسبة عن التكلفة من خلال تحقيق دقة اكبر في تخصيص التكاليف، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وجود تأثير لمدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد على إدارة التكلفة ويتبلور هذا في إدارة التكلفة وحل مشكلة الطاقة غير المستغلة وتغير مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد لملاحق قائمة التكاليف الصناعية لعكسه إنشاء مجتمعات الموارد، وأوصت الدراسة بتحقيق التكامل بين مدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد ونظام المحاسبة على أساس النشاط بفرض تحقيق زيادة التكلفة.

#### **4.دراسة: صديق آدم محمد (2014م):**

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم مقدرة أساليب التكاليف التقليدية المستخدمة في قطاع صناعة السكر في السودان في إنتاج معلومات تكلفية تساعد الإدارة في القيام بوظائف الرقابة وتخفيض التكلفة في ظل المنافسة التي يشهدها العالم اليوم بين منشآت الأعمال محلياً وعالمياً، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف على الرقابة وتخفيض التكاليف، واختبرت الدراسة الفرضية الآتية تطبيق أسلوب التكلفة بالتدفق العكسي يؤثر على رقابة التكاليف الإنتاجية في مصانع السكر بالسودان، وتوصلت الدراسة الى نتائج هي أن معرفة الأنشطة المساهمة في تكوين المنتج بشكل تفصيلي يزيد من كفاءة أداء الأنشطة مما يساهم في تخفيض تكاليف المنتج، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط للموارد والتخطيط الأمثل الذي ينتج لها الإستخدام الكفاء للموارد الإنتاجية، وضرورة تقديم مقترحات لكيفية استهلاك موارد الأنشطة الإستغلال الأمثل في المستقبل.

#### **5.دراسة: مكي صالح السمانى (2016م):**

تمثلت مشكلة الدراسة في أنظمة محاسبة التكاليف بشكلها التقليدي غير قادرة على توفير معلومات ملائمة تساعد في تحديد التكلفة بشكل دقيق في القطاع المصرفي في

السودان بحيث لاتساعد في ترشيد الموارد والرقابة على عناصر التكاليف، هدفت الدراسة إلى توفير معلومات ملائمة لإتخاذ القرار بدقة، وكذلك لتحقيق دقة أكبر في تخصيص التكاليف وإستقلال الموارد بصورة أمثل. اختبرت الدراسة الفرضية الآتية تؤثر محاسبة استهلاك الموارد كمدخل لإدارة التكلفة على جودة مخرجات نظام المحاسبة على تكلفة، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها: أن محاسبة استهلاك الموارد تقدم معلومات عن الموارد وأماكن تواجدها مما يحقق الترشيح السليم لها أو توفير مقاييس دقيقة للأداء مما يدعم مفهوم محاسبة المسؤولية تعتمد على التغيير التناسبي للتكاليف عند نقطة الاستهلاك وتعمل على دقة تخصيص التكاليف، وأوصت الدراسة على الإدارات أن تطبيق محاسبة استهلاك الموارد لأنها تركز على الاستهلاك الأمثل للموارد المتاحة، تطبيق محاسبة استهلاك الموارد في القطاع المصرفي السوداني لدوره الفاعل في الإقتصاد.

#### 6.دراسة: ليندا عليش، بابكر إبراهيم (2018م):

تناولت مشكلة الدراسة التطورات التي حدثت في كل من الإنظمة الإدارية وأنظمة التصنيع التي كان لابد أن يقابلها تطور في الإنظمة المحاسبية ايضاً فنظم المحاسبة التقليدية أصبحت غير فعالة في توفير إحتياجات الإدارة من توفير معلومات ملائمة تخدم الإدارة في وظائفها المختلفة في بيئة شديدة التنافس. وهدفت الدراسة إلى دراسة إثر التكامل بين محاسبة استهلاك الموارد والمحاسبة الرشيقية ومدى مساهمتها في تخفيض التكاليف وتوفير معلومات دقيقة للإدارة.وسعة هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيتين التاليتين: يساهم إستخدام محاسبة استهلاك الموارد بالتكامل مع المحاسبة الرشيقية في تخفيض تكلفة إنتاج الوحدة؟ هل تطبيق محاسبة استهلاك الموارد بالتكامل مع المحاسبة الرشيقية يوفر معلومات تساعد الإدارة في إحتياجاتها المختلفة؟

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: إن تطبيق محاسبة استهلاك الموارد بالتكامل مع النظام الرشيق يوفر معلومات مهمة تؤثر في دقة تخصيص التكاليف

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

علي العمليات الإنتاجية مما يخفض تكلفة الوحدة، وإن استخدام محاسبة استهلاك الموارد بالتكامل مع المحاسبة الرشيقية يؤدي إلي الاستخدام الأمثل لموارد المنشأة. وإوصت الدراسة بضرورة المتابعة الدقيقة لموارد المنشأة لأكتشاف الطاقات العاطلة والعمل علي إستغلالها والإستخدام الأمثل لتلك الموارد.

#### 7.دراسة: وفاء محمد بابكر (2019م):

تناولت الدراسة إثر محاسبة استهلاك الموارد علي قرارات التسعير، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل يؤثر نظام محاسبة استهلاك الموارد علي قرارات التسعير في الشركات الصناعية، هل تؤثر محاسبة استهلاك الموارد علي منافسي شركات الصناعية، هل تؤثر محاسبة استهلاك الموارد علي التكاليف في الشركات الصناعية، وهدفت الدراسة إلي إمكانية الإستفادة من نظام محاسبة استهلاك الموارد وإثره علي عملاء الشركات الصناعية، واختبرت الدراسة الفرضية الرئيسية التالية: يوجد إثر إحصائي لمحاسبة استهلاك الموارد علي قرارات التسعير، وتفرعت منها الفرضيات الآتية: الفرضية الأولى يوجد إثر إحصائي لمحاسبة استهلاك الموارد علي العملاء، الفرضية الثانية يوجد إثر إحصائي لمحاسبة استهلاك الموارد علي المنافسين، الفرضية الثالثة يوجد إثر إحصائي لمحاسبة استهلاك الوارد علي التكاليف، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أن هنالك علاقة إيجابية بين محاسبة استهلاك الموارد والمنافسين، وأن محاسبة استهلاك الموارد تجعل عملية توزيع الموارد والإنشطة أكثر سهولة، وإوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إن تتبني الشركات الصناعية الأساليب الحديثة لتسعير المنتجات، وزيادة الإهتمام بنظام محاسبة استهلاك الموارد لما يتمتع به من مميزات تساعد علي تخفيض تكلفة الوحدة المنتجة وزيادة الإنتاجية.

المحور الثالث: الإطار المفاهيمي لمحاسبة استهلاك الموارد وتخطيط موارد المشروع وتخفيض التكاليف:

أولاً: الإطار المفاهيمي لمحاسبة استهلاك الموارد:

### 1. تعريف محاسبة استهلاك الموارد:

إن المحاسبة عن استهلاك الموارد هي أداء محاسبية لإدارة التكلفة التي توفر المعلومات الملائمة عن كيفية الإستغلال الكفاء للموارد المتاحة وتوظيف الطاقات العاطلة والفائضة بما يساهم في زيادة الإنتاجية وخفض تكلفة المنتج وبالتالي زيادة أرباح المنشآت ودعم مركزها التنافسي (محمد السيد، 2011م، ص 84).

كما عرفت المحاسبة عن استهلاك الموارد بإنها أهم أحد نظم إدارة التكلفة التي تهدف إلى تقديم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الأمثل لموارد الأنشطة بالمنشأة في ضوء كل من الرغبات المتوقعة للعملاء ومنافع الطلب على الخدمات بما يساهم في خفض تكلفة المنتج وتعظيم القيمة المضافة للعملاء ودعم المركز التنافسي للمنشآت. (عماد السيد، 2009م، ص 333). عرفت أيضاً المحاسبة عن استهلاك الموارد بأنها نظام المحاسبة الإدارية الذي يجمع بين مميزات نظام التكاليف الألماني وإسلوب محاسبة التكلفة على أساس النشاط (محمد السيد محمد، 2011م، ص 84) من خلال التعريفات السابقة يتبين للباحث إن إسلوب المحاسبة عن استهلاك الموارد هو:

أ. أحد أساليب المحاسبة الإدارية

ب. خليط بين نظام التكاليف الألماني وإسلوب التكلفة علي أساس النشاط وبالتالي يركز على استهلاك الموارد ولا يهمل الأنشطة كاساس تحليل الطاقة والاستهلاك والتخطيط.

### 2. أهداف المحاسبة عن استهلاك الموارد:

يتمثل الهدف الأساسي لإسلوب المحاسبة عن استهلاك الموارد في الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمنشأة مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة المنتج والإستجابة لرغبات العملاء ودعم الموقف التنافسي للمنشآت، توفير إطار متكامل عن الموارد داخل

المنظمة، من زاوية المتاح منها، والعلاقات التبادلية فيما بينها، وكيفية الإستقلال الكفاء لها أي أنه إدارة متكاملة لتلك الموارد، تحديد وقياس إتجاهات تخصيص التكلفة في الموارد المستخدمة، ومدى وجود فاقد وكمية هذا الفائض، بهدف ترشيد تكاليف الطاقة المستخدمة، والتركيز على التكاليف التي تحقق قيمة مضافة للعميل، وهى التكلفة المولدة للإيراد لإرتباطها المباشر بالمنافع المقدمة للعميل (محمد السيد، 2011م، ص 87- 88).

يتضح من ماسبق أن هدف أسلوب المحاسبة عن استهلاك الموارد هو ترشيد التكاليف من خلال الإستغلال الكفاء للموارد وقياس إتجاهات خفض التكلفة ويركز في ذلك التي تحقق قيمة للعميل.

### 3. إفتراضات المحاسبة عن استهلاك الموارد:

يقوم أسلوب المحاسبة عن استهلاك الموارد على عدة إفتراضات هي: أن مسبب حدوث التكلفة والرقابة عليها يحدث عند مستوى الموارد وليس عند مستوى النشاط كما في دالة أسلوب التكلفة على أساس النشاط أو نظام إدارة تكلفة النشاط، فكل مورد له القدرة على إيجاد القيمة سواء بمفردها أو بالتفاعل مع الموارد أو الأنشطة الأخرى بالمشروع، وفي ضوء هذه الإفتراضات فإن تقديرات التكاليف التي تتجاهل تأثيرات الموارد المتسببة في حدوثها يمكن أن يترتب عليها زيادة في التكاليف الإجمالية نظرا لطبيعة الموارد المؤثرة في حدوثها، إمكانية تحديد كمية الموارد (حجم التكاليف) المتوقعة لتنفيذ أنشطة أو عمليات معينة عند مرحلة تصميم المنتج، فدراسة التأثيرات المتوقعة لإستخدام الأنواع المختلفة من عمليات التشغيل والأصول والموارد المتاحة بإستخدام محاسبة استهلاك الموارد ستمكن ولا شك من التنبؤ بكمية الموارد (حجم التكاليف) المتوقعة لتنفيذ الأنشطة والعمليات عند مرحلة تصميم المنتج. (عماد السيد، 2009م، ص334).

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

يرى الباحث بناءً على الافتراضات التي يقوم عليها أسلوب المحاسبة عن استهلاك الموارد بأنه تطوير لإسلوب التكلفة على أساس النشاط حيث أنه يركز على سد الثغرات التي ظهرت في أسلوب التكلفة على أساس النشاط.

#### **4.دوافع استخدام المحاسبة عن استهلاك الموارد:**

تتمثل دوافع استخدام نظام المحاسبة عن استهلاك الموارد في حل الكثير من المشاكل مثل، عدم التنبؤ بالموارد المفقودة: مثل الطاقة الفائضة أو الطاقة الفعلية، عدم القدرة على التنبؤ بالاحتياجات من كل مورد والاستغلال الأمثل للموارد مثل (الطاقة الفائضة المخططة، الطاقة العاطلة المخططة )، عدم شكاوي مديري الخطوط ومهندسي العمليات الإنتاجية وكذلك مديري الخدمات الاخرى من زيادة التكاليف نتيجة تحملهم بتكاليف الطاقة العاطلة التي تنتج من خطوط منتجاتهم. ( مختار و عبد العزيز، 2013م، ص 12).

#### **5.مميزات محاسبة استهلاك الموارد:**

أ.التخطيط الفعال للموارد: حيث تعتبر محاسبة استهلاك الموارد اساس يعتمد عليه في عملية التخطيط التشغيلي والاستراتيجي بغرض حساب كل من كميات الموارد وما يرتبط بها من قيم محددة وضرورية لتدعم تنفيذ خطط واستراتيجيات الشركة. (عاطف عبد المجيد، 2001م، ص 56).

ب.تحقيق الرقابة الذاتية للموارد: حيث تتميز محاسبة استهلاك الموارد بالأهتمام بتوفير المعلومات اللازمة في مجال الرقابة الذاتية على أنشطة الشركة سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل. ( عبد الناصر عبد اللطيف، 2008م، ص 41).

يرى الباحث أن محاسبة استهلاك الموارد توفر مقاييس دقيقة للأداء من خلال تحليل الإنحرافات وفصل الكمية المستهلكة من الموارد عن القيمة المناظرة لها وبالتالي توفير معلومات أكثر مصداقية في تحليل الإنحرافات مما يدعم محاسبة المسؤولية على جميع وظائف الشركة.

## ثانياً: الإطار المفاهيمي لتخطيط موارد المشروع:

### 1. نشأة نظام تخطيط الموارد:

يمكن تلخيص مراحل نشأة تخطيط موارد المنظمات كما يلي: كانت البدايات في سبعينات القرن الماضي بإصرار الحزمة البرمجية الأولى، حقبة الثمانينات: حيث كانت التطور في الميدان المحاسبي والمالي بميلاد المرجع الأول من (E.R.P) وهو R/3SAP في العام 1989م، مبني على هيكل تكنولوجي مركزي وبيئة مركزية، حقبة التسعينات في العام 1990م بدأ برامج R/3SAP ينتشر على مستوى السوق تحت مسمى UNIX بتحقيق الاندماج لجميع أنشطة المنظمة من التمويل إلى الإنتاج، كما يغطي النظام المبيعات والموارد البشرية، وفي نفس الحقبة ظهر إلى عالم البرمجيات نظام اوراكل القادم من عالم أكثر تقنية لقواعد البيانات، ثم إنطلقت منظمات أخرى في المغامرة مثل BAAN, JDE, MOVEX إلى أن صارت نظم تخطيط موارد المنظمات حاضرة بقوة في القطاعات الصناعية والزراعية، المقاولات البيع بالتجزئة، المطاعم، الفنادق وغيرها. ( Reix ,Robert, 2002, p17 ).

يرى الباحث أن نظام تخطيط الموارد هو أسلوب للتخطيط يركز على العمليات التشغيلية ومايتعلق بها من موارد أيضاً هو نظام يوفر معلومات عن العملية الصناعية من أجل الرقابة عليها ودعم القرارات المتعلقة بها ودقة حساب التكلفة الإنتاجية.

### 2. تعريف نظام تخطيط موارد المشروع:

نظام تخطيط موارد المنظمات من الأنظمة الأساسية التي تستخدمه منظمات الأعمال لتنسيق المعلومات في كل أقسامها وصار معروفاً أكثر بالأسم المختصر أي آر بي (E-R-B) إذ يستخدم النظام قاعدة بيانات مشتركة وأدوات متكاملة لإعداد التقارير الإدارية (Eienf, monk , 2009, p1) كما عرف مصطلح ال ERP بأنه يشير إلى نظام متكامل ومتربط يعتمد على الحاسب الآلي ويقوم بمعالجة جميع عمليات المنظمة من خلال مجموعة من التطبيقات مهيأة للقيام بأنشطة مختلفة لمنظمات

مختلفة تعمل في مختلف المجالات الصناعية، التجارية، والزراعية وغيرها، حيث أن هذه النظم تهتم بإجراءات تنفيذ العمل ككل وليس بإكمال مهام وظيفة معينة كوظيفة المحاسبة فقط (kavanagh , Application , 2001, p 10-14) .  
مما سبق يتضح للباحث بأن تعريف نظام تخطيط موارد المشروع يشمل على المفاهيم التالية:

أ. نظام معلومات متكامل

ب. يتضمن نظم فرعية وبرامج تتكامل مع بعضها لدعم العمليات الإدارية بالشركة

ج. يتضمن بيانات عن العمليات المختلفة بالشركة ويخزنها في قاعدة بيانات مركزية يسهل الوصول إليها

د. يتطلب إعادة تصميم العمليات الإدارية والتكامل بين البيانات والعمليات

### 3. خصائص نظم تخطيط موارد المشروع:

تعتبر نظم تخطيط موارد المشروع من الابتكارات الحديثة في مجال تكنولوجيا ونظم المعلومات في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون وهي تمثل جزء من ثورة إلكترونية موسعة تشمل العديد من التطبيقات التكنولوجية وتتكون نظم تخطيط موارد المشروع من عدة نظم فرعية كل نظام فرعي يتضمن عمليات محددة ويتصل بقاعدة بيانات عامة ويعتبر هو التكامل بين النظم الفرعية إحدى خصائص نظم التخطيط موارد المشروع التي تسمح بالوصول إلى قطاع كبير من المعلومات الوظيفية من خلال المستخدمين في كل أنحاء الشركة، نظام تخطيط موارد المشروع هي مجموعة من البرامج المصممة من قبل المورد لتلبية إحتياجات العديد من المنظمات وتسويقها مع خدمات إضافية للمساعدة في التنفيذ والصيانة والتدريب، نظام تخطيط موارد المشروع متكامل: أي أن الوحدات المختلفة ليست مصممة بطريقة مستقلة، بل تبادل المعلومات وفقاً للمخططات والتصميمات مع الوحدات والأقسام، نظام تخطيط موارد المشروع يركز على نظام مرجعي واحد فهذا يعني أن كل البيانات والمعلومات

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

التي تستخدمها الوحدات المختلفة تحدد بطريقة واحدة، التكيف السريع مع قواعد التشغيل المهنية، القانونية أو الناتجة عن التنظيم الداخلي للمنظمة (A.M.cordes, 2010, pp88-98).

مما سبق يرى الباحث أن نظام تخطيط موارد المشروع ERP من الأنظمة الأكثر حداثة التي وجدت قبولاً لدى منظمات الأعمال من خلال الفوائد التي تتوقعها هذا المنظمات من تنفيذها لإنظمة تخطيط موارد المشروع.

#### **4. المنافع المترتبة على تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع:**

يترتب على التطبيق الناجح لنظم تخطيط موارد المشروع تحقيق الشركات للعديد من المنافع نظراً للخصائص الوظيفية التي تتمتع بها تلك النظم من حيث إمكانية الاعتماد عليها علي النحو التالي:

أ. منافع تشغيلية: حيث يترتب على تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع إليه عمليات الشركة إلى جانب إجراء تغييرات جوهرية في الطريقة التي تؤدي بها الأعمال حتى تتوافق مع النظام.

ب. منافع إدارية: حيث يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع وما تتميز به من مركزية قاعدة البيانات إلى جانب ما تمتلكه من أليات لتحليل البيانات إلى تحسين عملية التخطيط واتخاذ القرارات الإستراتيجية والتشغيلية.

ج. منافع إستراتيجية: حيث توفر نظم تخطيط موارد المشروع معلومات تساعد الشركات على تحقيق مزايا تنافسية ناتجة عن إنتاج منتجات وتقديم خدمات بتكلفة منخفضة إلى جانب تقوية حلقة الإتصال بالعملاء والموردين وبكل الأطراف ذات الصلة بالشركة.

د. منافع البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات: حيث يساعد تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع على تأسيس البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بما يمكن الشركة من مواكبة التغيرات المستقبلية في بيئة العمل والتكيف معها.

هـ. منافع تنظيمية: حيث ينتج عن تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع دعم التغيرات التنظيمية للشركة سواء في الهيكل التنظيمي أو في العمليات إلى التفكير البيئي، والتنسيق بين مختلف المستويات الإدارية.  
(shana,s,and,seddon,2000,p15)

#### 5. مقومات نجاح تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع:

على الرغم من المنافع المتوقعة من تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع إلا أن هنالك الكثير من الشركات التي فشلت في التطبيق الناجح لهذا النظم وهو ما يؤدي إلى كارثة قد تؤدي إلى خروج الشركة من السوق نظراً لضخامة تكلفة الإستثمار المبدئي لهذا النظم، لذلك هنالك مجموعة من العوامل المؤثرة في التطبيق الناجح لنظم (ERP) وهي كما يلي:

1. وجود دعم من الإدارة العليا: يعتبر دعم الإدارة العليا لمشروع تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع من أهم العوامل المؤثرة في نجاح التطبيق ويتمثل هذا الدعم في أن يتم إعتقاد مشروع التطبيق من الإدارة العليا.

2. تكوين فريق العمل المسئول عن تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع: يعتبر فريق العمل المسئول عن تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع وتشكيلة من العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق النظام.

3. خطة ورؤية المشروع: يجب أن يكون هناك خطة ورؤية واضحة لمشروع تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع تحدد المنافع المتوقعة والموارد المطلوبة والمخاطر المتوقعة والفترة الزمنية.

4. الإتصال الفعال: إن الإتصال الفعال بين أعضاء الفريق يعتبر عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع (Nah,F,F,islam, 2007,pp26-30).

مما سبق يمكن للباحث تلخيص مقومات نجاح نظم تخطيط موارد المشروع في النقاط الآتية:

- أ. وجود دعم الإدارة العليا.
- ب. تكوين فريق العمل المسؤول عن تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع.
- ج. الاتصال الفعال بين أعضاء الفريق يعتبر عاملاً أساسياً في نجاح التطبيق.
- د. تحليل النظام الحالي من حيث عملياته ومخرجاته ومشاكله والتكنولوجيا المستخدمة.

### ثالثاً: الإطار المفاهيمي لتخفيض التكاليف:

#### 1: مقدمة:

إن خفض التكلفة كهدف يمثل الوسيلة الأكثر فاعلية لمواجهة ظروف البيئة التنافسية التي تواجه المنشآت خاصة قطاع الأعمال وقد تعددت الكتابات في السنوات الأخيرة حول خفض التكلفة، إلا أن هذا الإتجاه لم يجد الإهتمام الكافي سواء على المستوى الأكاديمي أو على المستوى التطبيقي رغم الحاجة الماسة لمداخل خفض التكلفة المدعمة لبيئة الأعمال في ظل المنافسة ( عبد الحي مرعي، 2008م، ص 13).

#### 2: تعريف تخفيض التكلفة:

إن تخفيض التكاليف بالمعنى المطلق هو تخفيض في الرقم الإجمالي للنقود، وهذا النوع قد يتم بدون تخطيط أو جهود إدارية، مثل أن يكون سبب الإنخفاض هو التخفيض في كمية الإنتاج وبهذا تكون النتيجة الفعلية هي إرتفاع التكلفة وليس إنخفاضها وهذا ليس هو المقصود وإنما المقصود هو تخفيض مجالات الإسراف والضياع الحتمي والتخلص من تلك الأنشطة التي لا تضيف قيمة (نبية عبدالرحمن، 1997م، ص 187).

يرى الباحث من خلال التعريف السابق إن المقصود من تخفيض التكاليف هو تخفيض مجالات الإسراف والضياع الحتمي والتخلص من تلك الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتجات.

#### 3. مبادئ تخفيض التكاليف:

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

حتى يتم القيام بعملية التخفيض في التكاليف بنجاح وفعالية، لابد من مراعاة بعض المبادئ والأسس التالية:

أ. التركيز أولاً على العناصر التي تحتمل التخفيض الأكبر في التكاليف بأقل الجهودات مقارنة مع العناصر الأخرى.

ب. يجب ألا تكون تكلفة دراسة وتحليل التكاليف وتطبيق المقترحات أكبر من التخفيض في التكاليف.

ج. يجب ألا يؤدي التخفيض في التكاليف إلى تخفيض الجودة مما يؤثر على إجمالي الإيرادات.

د. يجب ألا يؤدي تخفيض التكاليف إلى إتخاذ قرارات إستراتيجية خاطئة كالإستغناء عن أصل ثابت قد يحتاجه المشروع في المستقبل القريب.

هـ. يجب ألا يؤدي تخفيض التكاليف إلى إضعاف الروح المعنوية لدى العاملين مما يؤثر على الإنتاجية (نبيه عبدالرحمن، 1997م، ص 188).

يرى الباحث أن من المبادئ التي يجب مراعاتها هي التركيز على العناصر التي تحتمل التخفيض الأكبر في التكاليف بأقل الجهودات مقارنة مع العناصر الأخرى.

#### 4. هدف خفض التكلفة:

إن التحكم في التكاليف يمثل تنافسياً يكون السعى إلى تحقيقه هو إهتمام مستمر لكل مسؤول مؤسسة من أجل إكتساب الميزة التنافسية، فإذا إكتشفت مؤسسة ما مصدراً مهماً لتحسين وتخفيض التكاليف يجب عليها أن تبحث عن طرق لتخفيض تكاليف نشاطها وبشكل مستمر، ذلك أن نشاط تخفيض التكاليف ليس ثابتاً أو دائماً فهو يتطلب تحسين مستمر وبحوث متواصلة وأساليب أكثر كفاءة لتوصيل الخدمة. تزداد أهمية تخفيض التكاليف خاصة في القطاعات التي تتميز بالمنافسة الشديدة بينما تكون المؤسسة مرغمة على بيع منتجاتها بالأسعار السائدة في السوق (روبارت بيسن،

2008م، ص 317)

يلاحظ الباحث أن هدف تخفيض التكاليف يتمثل في تحقيق المؤسسة هامش ربح معين فعليها أن تخفض تكاليفها إلى مستوى معين من أجل تحقيق أهدافها والمتمثلة في زيادة الهامش لتستطيع إعادة استثمار وتوزيع الأرباح وكذلك تخفيض سعر البيع في السوق.

### 5.العوامل التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف:

تعد الكلفة الأدنى البعد التنافسي الأقدم الذي سعت لإعتماده الكثير من المنظمات والذي يقصد به قدرة المنظمة على إنتاج وتوزيع المنتجات بأقل ما يمكن من الكلف قياساً بالمنافسين في ذات الصناعة، وبالتالي فإنها ستتمك ميزة تفضيلية تستطيع من خلالها أن تنافس في السوق والتمكن من السيطرة عليه ولا شك بأن التركيز على تخفيض الكلفة سوف ينعكس على السعر النهائي للمنتج ويمنح المنظمة ميزة تنافسية خاصة في الأسواق التي يكون بها مستهلك أكثر حساسية تجاه الأسعار، والذي يتوقف شراؤه من عدمه على أساس ذلك، ومن أبرز العوامل التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف هي:

أ. الوفورات المتحققة من زيادة منحنى الخبرة والتعلم لدى العاملين.

ب. الإستثمار الأقل في الموارد وبخاصة المواد الأولية مع وجود أنظمة خزن متقدمة.

ج. إعتماد سياسة توزيع تتوافق مع خصوصية المنتج والمحافظة عليه وسلامته من التلف.

د. الإرتقاء بمستوى إستغلال الطاقات المتاحة في موجودات الشركة لتقليل نسبة تأثير التكاليف الثابتة على الكلفة الكلية للوحدة الواحدة من الإنتاج ( تامر البكري، 2008م، 205).

يلاحظ الباحث أن من أبرز العوامل التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف هي الوفورات المتحققة من زيادة منحنى الخبرة والتعلم لدى العاملين والاستثمار الأقل في الموارد الاولية مع وجود أنظمة خزن متقدمة.

## المحور الرابع: الدراسة الميدانية:

### 1. نبذة عن مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الموظفين بشركة جياذ للسيارات المحدودة وشركة جياذ للشاحنات المحدودة وشركة جياذ للجرارات والمعدات الزراعية وقد تم توزيع عدد (150) استبانة بواقع (50) استبانة لكل شركة، وتعتبر هذه النسبة كبيرة نسبياً من الناحية الإحصائية بما يؤدي إلي القبول بنتائج الدراسة وتعميمها علي مجتمع الدراسة، وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث علي تنوع أفراد عينة الدراسة (المبحوثين) وإن هذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة بأرائهم حول تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط الموارد في تخفيض التكاليف.

### 2. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

#### تحليل بيانات الاستبانة:

فرضية الدراسة: " هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط الموارد وتخفيض التكاليف الصناعية بمجموعة جياذ الصناعية.

## الجدول رقم 1

### الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات فرضية الدراسة :

الترتيب	درجة الموافقة	الاهمية النسبية	المنوال	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات	الرقم
6	عالية جداً	89.8%	5	4.49	1.06	التكامل بين النظامين يعمل علي تخفيض التكاليف من خلال التخلص من الأنشطة التي لاتضيف قيمة للمنتجات	1
5	عالية جداً	90.2%	5	4.51	0.83	التكامل بين النظامين يركز علي الأنشطة بدلاً من التركيز فقط علي استهلاك الموارد	2
7	عالية جداً	89.6%	5	4.48	0.72	التكامل بين النظامين يوضح نسبة تحميل التكاليف غير المباشرة لكل منتج	3
3	عالية جداً	90.6%	5	4.53	0.62	التكامل بين النظامين يعمل علي تخفيض التكاليف من خلال التخلص من	4

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

الإنشطة التي لا تصيف قيمة للمنتجات							
التكامل بين النظامين يتيح الفرصة للرقابة المستمرة علي التكاليف وتخفيضها	5	0.58	4.54	5	90.8%	عالية جداً	2
التكامل بين النظامين يعمل علي التخطيط لموارد المنشأة وهذا يؤثر علي تقليل نسبة الضياع في المواد	6	0.65	4.47	5	89.4%	عالية جداً	8
التكامل بين النظامين يعمل علي استغلال الطاقة العاطلة لتخفيض تكاليف المنتجات	7	0.60	4.52	5	90.4%	عالية جداً	4
التكامل بين النظامين يسهل تقسيم الأنشطة بناء علي إضافتها للقيمة ومدى أهميتها للنشاط	8	0.63	4.56	5	91.2%	عالية جداً	1
التكامل بين النظامين يحدد المواد المطلوبة فعلاً للإستخدام بدقة	9	0.94	4.33	5	86.6%	عالية جداً	12
التكامل بين النظامين يقدم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الأمثل لموارد الأنشطة	10	1.04	4.29	5	85.8%	عالية جداً	15
التكامل بين النظامين يحقق تفادي حدوث زيادة في التكاليف منذ مرحلة التصميم وقبل البدء في الإنتاج	11	1.00	4.30	5	86%	عالية جداً	14
التكامل بين النظامين يزيد من فعالية الرقابة علي التكلفة من خلال تتبع دورة حياة المنتج	12	0.90	4.32	5	86.4%	عالية جداً	13
التكامل بين النظامين يوفر توصيف واضح لمراكز واوعية التكاليف بالشركة	13	0.89	4.38	5	87.6%	عالية جداً	10
لدي موظفين الشركة معرفة ودراية بأهمية استخدام النظم الألكترونية في المعاملات المالية والإدارية	14	0.97	4.39	5	87.8%	عالية جداً	9
التكامل بين النظامين يوفر مجموعة من مسببات التكلفة لكل نشاط مما يزيد من إمكانية السيطرة علي تكاليف التشغيل	15	1.03	4.33	5	86.6%	عالية جداً	11

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2020م

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات الفرضية الأولى التي ينص على (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط الموارد وتخفيض التكاليف الصناعية بمجموعة جياذ الصناعية) فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (4.29 - 4.56) والمنوال (5) والانحراف المعياري يقع في المدى ما بين (0.58 - 1.04) لجميع العبارات

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي المحايدة و الموافقة و الموافقة بشدة.

## الجدول رقم 2

### اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الاولى:

الرقم	العبارة	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	الدلالة
1	التكامل بين النظامين يعمل علي تخفيض التكاليف من خلال التخلص من الأنشطة التي لاتضيف قيمة للمنتجات	362.49	1	.000	4.07	القبول
2	التكامل بين النظامين يركز علي الأنشطة بدلا من التركيز فقط علي استهلاك الموارد	324.10	1	.000	4.68	القبول
3	التكامل بين النظامين يوضح نسبة تحميل التكاليف غير المباشرة لكل منتج	163.86	1	.000	4.55	القبول
4	التكامل بين النظامين يعمل علي تخفيض التكاليف من خلال التخلص من الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتجات	148.51	2	.000	4.42	القبول
5	التكامل بين النظامين يتيح الفرصة للرقابة المستمرة علي التكاليف وتخفيضها	157.21	1	.000	4.31	القبول
6	التكامل بين النظامين يعمل علي التخطيط لموارد المنشأة وهذا يؤثر علي تقليل نسبة الضياع في المواد	167.62	2	.000	4.93	القبول
7	التكامل بين النظامين يعمل علي استغلال الطاقة العاطلة لتخفيض تكاليف المنتجات	185.56	1	.000	4.00	القبول
8	التكامل بين النظامين يسهل تقسيم الأنشطة بناء علي إضافتها للقيمة ومدى أهميتها للنشاط	207.01	2	.000	4.15	القبول
9	التكامل بين النظامين يحدد المواد المطلوبة فعلاً للإستخدام بدقة	368.30	1	.000	4.68	القبول
10	التكامل بين النظامين يقدم نظرة مستقبلية لكيفية الاستغلال الامثل لموارد الأنشطة	371.89	2	.000	5.48	القبول
11	التكامل بين النظامين يحقق تقادي حدوث زيادة في التكاليف منذ مرحلة التصميم وقبل البدء في الإنتاج	359.92	1	.000	4.09	القبول
12	التكامل بين النظامين يزيد من فعالية الرقابة علي التكلفة من خلال تتبع دورة حياة المنتج	326.27	2	.000	4.07	القبول

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

13	التكامل بين النظامين يوفر توصيف واضح لمراكز واوعية التكاليف بالشركة	379.97	1	.000	4.21	القبول
14	لدي موظفين الشركة معرفة ودراية بأهمية استخدام النظم الألكترونية في المعاملات المالية والإدارية	413.59	2	.000	4.71	القبول
15	التكامل بين النظامين يوفر مجموعة من مسببات التكلفة لكل نشاط مما يزيد من إمكانية السيطرة علي تكاليف التشغيل	445.05	1	.000	4.81	القبول

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، 2020م

لاختبار صحة الفرضية التي تنص على: " هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد وتخطيط الموارد وتخفيض التكاليف الصناعية بمجموعة جياذ الصناعية " تم استخدام اختبار مربع كاي لعبارات المحور وجاءت قيم مربع كاي المحسوبة (362.49 - 324.10 - 163.86 - 148.51 - 157.21 - 167.62 - 185.56 - 207.01 - 368.36 - 371.89 - 359.92 - 326.27 - 379.97 - 413.59 - 445.05) والقيمة الجدولية تقع في المدى ما بين (4.00 - 5.48) وبدرجات حرية (2-1) وبمستوى دلالة Sig لجميع العبارات (0.00) وعند مقارنة مستوى الدلالة sig بمستوى المعنوية المسموح به (0.05) نجد أن مستوى الدلالة sig تقل عن مستوى المعنوية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية.

الخاتمة:

تتمثل الخاتمة في الآتي:

أولاً: النتائج:

1. يعتمد نظام محاسبة استهلاك الموارد علي التكامل مع نظام تخطيط الموارد في المنشأة لحل وتجاوز مشكلة الصعوبات والتعقيد في إدارة وتخفيض التكاليف بمجموعة جياذ الصناعية.

أثر تكامل نظامي محاسبة استهلاك الموارد د. أحمد منصور يوسف - أ.د. الهادي آدم محمد إبراهيم

2. يستخدم نظام محاسبة استهلاك الموارد أسس التصنيف الدولي للتصنيع المتقدم الذي يركز علي الطاقة النظرية ويصنف الطاقة إلي ثلاثة أنواع هي طاقة إنتاجية، طاقة غير إنتاجية، طاقة عاطلة.

3. يعمل التكامل بين النظامين علي تحديد وبناء مجتمعات الموارد لتوفير مقاييس فعالة للرقابة ورصد التكاليف العمليات وعند عدم كفاية هذه العلاقات يتم إضافة محركات الأنشطة لتدفقات الموارد للحصول علي تحليلات أعمق ومعلومات أكثر دقة.

4. ساعد التكامل بين النظامين بمجموعة جياذ الصناعية علي تحقيق دقة أكبر في تخصيص التكلفة، وفصل تكاليف الموارد العاطلة وعدم تحميل تكلفتها علي المنتجات، كما يقدم معلومات عن تخطيط الموارد وإدارة الطاقة العاطلة / الفائضة والفصل بين الموارد بالقدر المتاح والموارد بالقدر المستخدم.

5. ساعد التكامل بين النظامين في مجموعة جياذ الصناعية علي تخفيض التكاليف من خلال التخلص من الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمنتجات.

#### ثانياً: التوصيات:

1. الإهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية بسبب عجز أساليب محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية التقليدية في مواكبة متطلبات البيئة الحديثة من المعلومات.

2. قبل تطبيق نظم تخطيط الموارد من المهم إعادة هندسة العمليات الإدارية لتتوافق في هيكله تطبيق نظم تخطيط الموارد.

3. ضرورة توفير البنيات التحتية اللازمة لضمان نجاح تطبيق نظام تخطيط الموارد.

4. ربط رقابة وتخفيض التكاليف برؤية المنشأة التنافسية بعيدة المدى.

5. ضرورة اختيار النظام الذي يتناسب مع الشركة في طبيعة نشاطها وتوفير الإدارة العليا دعمها المتواصل لمراحل تطبيق النظم الحديثة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أمجاد محمد الكومي، إطار مقترح لتحقيق التكامل بين مدخل محاسبة استهلاك الموارد ونظرية القيود لأغراض إدارة الطاقة بالوحدات الإقتصادية، (القاهرة: جامعة عين الشمس، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد الأول، العدد الأول، 2007م)
- تامر البكري، إستراتيجيات التسويق، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008م).
- تيسير فضل عبدالله، دور إدارة التكلفة في خفض ورقابة التكاليف الإنتاجية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، غير منشورة، 2008م).
- روبرت بتس ديفيد، الإدارة الإستراتيجية بناء الميزة التنافسية، ترجمة عبدالحكم الزامي، (دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008م).
- صديق آدم محمد أبكر، الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف ودورها في تحكم وتخفيض التكاليف في المنشآت الصناعية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، رسالة دكتوراه الفلسفة في التكاليف والمحاسبة الإدارية، غير منشورة، 2014م).
- ليندا عليش عوض الله، بابكر إبراهيم الصديق: أثر التكامل بين محاسبة استهلاك الموارد ونظام المحاسبة الرشيقة في تخفيض التكاليف ( جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم والتقانة في العلوم الإقتصادية، العدد الأول، المجلد التاسع عشر، 2018م ) ص ص 103 -

- وفاء محمد بابكر، إثر محاسبة استهلاك الموارد علي قرارات التسعير بالشركات الصناعية ( جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2019م )
- عبدالحى مرعي، إدارة التكلفة لأغراض قياس تكلفة الإنتاج والخدمات والتخطيط والرقابة، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008م).
- عماد السيد قطب، التوافق والتكامل بين نظام إدارة التكلفة ونظام الإنتاج الإنسيابي، (القاهرة: جامعة الأزهر، المجلة العلمية لقطاع الكليات، العدد4، 2009م )
- فتحي رزق السوفيري، وفهد بن سليمان النافع، وتطوير عملية تخصيص التكاليف غير المباشرة وفق الأنشطة الموجة بالوقت ومحاسبة استهلاك الموارد، (القاهرة: جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد رقم خمسون، العددالثاني، 2013م).
- محمد السيد محمد الصغير، إطار مقترح للتكامل بين مدخل تكلفة المواصفات ومحاسبة استهلاك الموارد لأغراض دعم القدرة التنافسية، (القاهرة: جامعة سوهاج، كلية التجارة، العدد الأول، 2011م).
- مختار إسماعيل أبو شعيشع، عبدالعزيز محمد أيوب، دراسة تحليلية للمحاسبة عن استهلاك الموارد كمدخل لتطوير نظم إدارة التكلفة في ظل بيئة التصنيع الحديثة، (القاهرة: جامعة بور سعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2013م).
- مختار إسماعيل أبو شعيشع، وعبدالعزيز أيوب زيدان، دراسة تحليلية للمحاسبة عن استهلاك الموارد كمدخل لتطوير نظم إدارة التكلفة في ظل بيئة التصنيع الحديثة، (القاهرة: جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث الآلية والتجارية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2013م).

- مكي صالح السمانى محمد، محاسبة استهلاك الموارد ودورها في إدارة التكلفة في القطاع المصرفي السوداني، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، رسالة ماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية، غير منشورة، 2016م).
- نبيه بن عبدالرحمن الجبر، نحو منهج مقترح لتخفيض التكاليف في المنشآت الصناعية السعودية- دراسة ميدانية (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة- بني سويف، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثالث، 1997م).
- وليد أحمد محمد علي، المحاسبة عن استهلاك الموارد للجيل القادم لنظم إدارة التكلفة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، عدد خاص، الجزء الثاني، 2014 م).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- \*A.M. Cordes, et al controversies on integrated Accounting system, Annals universities apulensis series oecomunica VOL12. N,1 (2010)
- \*Eiien F. Monk, Bert, wangner: concepts in Enterprise Resource planning Boston course technology cengage learning,( 2009)
- \*Kavanagh, S, Application service providers (ASPS): can ASPs Bring ERP to the masses (Government finance Review VOL.17 (2001) .
- \*Nah,F ,F.Islam,Z. and Tan,M. Empirical Assessment of factors influencing success of Enterprise Resource planning implementations journal of Database management, (2007)
- \*Reix, Robert, systemen Dinformation et management des Organizations edition, Vuibert, Paris,( 2002)
- \*Shang, S. and Seddon, P.B ,A comprehensive framework for classifying the benefits of ERP systems Americas conference on information system, AMCIS. (2000) .